

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

قَوْلُهُ فَحَلَّ شَنَاقَهَا سَمِعْتُ أَبَا نَصْرٍ يَقُولُ : الشَّنَقُ رَفْعُكَ
رَأْسَ السَّقَاءِ إِلَى أَصْلِ شَجَرَةٍ لِنَسْلٍ لَا يَسِيلُ . وَكُلُّ مَشْدُودٍ
مَرَّةً فُوعٍ مُشْنَقٌ .

وَالْوَتْرُ : شَنَاقُ الْقَوْسِ لِأَنَّهُ مَشْدُودٌ فِي رَأْسِهَا وَأَنْشَدَنَا : ...
شَوَّيْ لَهَا كَبِدَاءَ تَنْزُوعٍ فِي الشَّنَقِ ... نَبْعٌ سَاوَرَهَا بَيِّنَ
النَّيْقِ ...

وَصَفَّ صَائِدًا سَوَّيْ لَهَا : هَيَّأَ لَهَا : لِنَبْلِهِ كَبِدَاءَ عَنْ قَوْسٍ عَظِيمَةٍ
إِذَا شُنِقَتْ بِالْوَتْرِ : شُدَّتْ نَبْعِيَّةً : هَذِهِ الْقَوْسُ مِنْ نَبْعٍ
سَاوَرَهَا : ارْتَفَعَ فَأَخَذَهَا مِنْ النَّيْقِ يَعْنِي الْجَبَلَ .
قَوْلُهُ : شَنَقَ نَاقَتَهُ : يَقُولُ : مَدَّهَا بِزِمَامِهَا حَتَّى لَا تُسْرَعَ
السَّيْرَ .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : شَنَقَهَا الزِّمَامُ يَشْنِقُهَا شَنْقًا أَيَّ أَمَالَهَا
وَفَرَسُ شَنَاقُ : طَوِيلُ قَالَ : .
يَمَسُّهُ بِأَسِيلِ الْخَدِّ مِنْتَصِبٍ ... خَاطَى الْبَضِيعَ كَمَثَلِ الْجَذْعِ مَشْنُوقٍ
...

قَوْلُهُ : لَيْسَ فِي الشَّنَقِ شَدُّ الْجَمْعِ أَسَنَاقُ وَهُوَ مَا بَيَّنَّ
الْفَرِيطَتَيْنِ فِي الْإِبِلِ وَهِيَ فِي الْبَقَرِ الْأَوْقَاصُ . وَالشَّنَقُ فِي
الدَّيَّاتِ : مَا كَانَ دُونَ دِيَةِ تَامَّةٍ فَإِذَا سَاقَ دِيَةَ وَبَعَصَ أُخْرَى فَهُوَ
شَنَقٌ . قَالَ :